الابتهاج وذلت الامطار وشح السحاب وذهب التهيب
والرباب وخرج اهل البلاد المتروكة من مساكنهم وديارهم
ونجل من اذ هو وفي بحسان [illegible] وقعت ذ [illegible]
الحاذ نصفا وكو كان دعمت اكثر البلاد وكان ملك الهلع
عقب الاولى وحدث دولة اخرى اعظم منها ودولت
ملاث دديها وحصل في صعده مشاهدهم في البيوت وخرب
فيها ما كان عديم السوت واستنقت دات المطهر بن الامام
وسادت على الاعداء وهي من المباني العظيمه التي رممها
الزاي من مباني حمير العديمه وفي تبتع الدول منها عول عن
الملك السلطان العالم الزاهر الا حد مصطفى بن محمد
لابن احمد السلطان بن السلطان عمر بن احمد خان
ومع كون القبائل من مولانا البور بن الاعظم ولي
الامام القسم بن محمد وسلطها لعنة التي عمت
الانام وطولت في النصف الاعوام وز احوطها اسه تبارك الكتوم
بها المود لا للتيو اعراضه وذكر دكرود بن قتامر حنظر
وحرر يوم البلاد التي احمضت علي الحيوش والاحماد محصولها
فليل والخراج عليها والعدل حربل بوفتح ما دب نحصرها
هزت فيها ولا حصلت النصف من المعو عليها الخراج والاموال
الواسعه والخيرات المتنابعه فمن ذكره مهمله مطلقه منقوله
على ان الاضراب من هذه البلاد الكفيره ملاح النزيه مع شهر
الشرف على هذه الافاق الفسيحه الكثيره دهيلدد دما ودمه ودنوه
لكونها عن من اول الفتنه الاحره اسمت بالقوه يلمانث عليه
هذا التراهم قد مكن على جميع الاحكام ودانت سمعه وبلين
الاماكن الكاتبه والمزاحفه والمخاطبه على انه كما يكتب
بعد انشا في البلاد التي كان اسمر علينا ولاله سيد البيها

واخراج من كل الجانبين وكان عند الامام من يوم غادر انه استرا
فوق المانس عمنا تخلفوا دلك المشهورين وتكاكهم من العموا
[illegible] الحو لنحاس حيا اجرا [illegible] العجمه وبحي بعض
الفرع الاكبر من الخونه والجبهه ضاعت ابعه بودبه وفتح في الدر
حبايه وبعد الصلاح والصح صبح الفلاح وذلك في جمادى الاولى من
السنه المذكوره وفي ذلك يقول السيد البليغ ترجمان الادب لو
محمد بن عبد الله الحوثي ابيات منها قوله شعرا

والى باب ذا الوزير المعرا ✿ الحميد الامداد والايراد
الوزير الذي هو ابد الدهر ✿ ما شا من حوش الجهاد
من اننه عاده من اسه ✿ حنان عقد الفتح ذا الحسن انتقا
هكذا هلذ الملوك وتدري ✿ بان انهم ملاح العباد
فوسما للعليا محمد باشا ✿ ونوخا الجميل بالاذ با
مطلقا نار تسه سلطا ✿ في البوابا عظيمة الابعاد
يحالي تو تابه بوفار ✿ قاد خابالذكا قدح الرباد
وعلى ذكر المقام نذكر ✿ معاما لساعد ذاسعاد
قال وبتلك المقام مقا ✿ بالبلا عاهام في كل واد
حسم الصلح ما اسمعها الاعادي ✿ واذا عنه الشرا الحساد

وللسيد العلم العلامه الاوحد ملاح الملة ترجمان الادله
ملاح عبد الله الزاجي من قصيدة مدح بها الوزير محمد المذكور
تذكر الصلح الواقع سنه وبين الامام ادلها ✿

فصل الصلح يحمد الاعادي ✿ وغدا كالعدو على الحساد
بعد حرب لسوده لولا الاز ✿ من الت سوانح للاطوا ابد
وترك ذا الاصراح وغرمن ✿ السعد العما واكما د
وترمى منه دارم جمعت ✿ بصاحي ضمرك الحرا د

Copyright © King Saud University